

السيرة النبوية د12 | الفترة المدنية: يوم بدر ج1 | د. راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمع الدرس السابع من دروس السيرة النبوية العهد المدني تحدثنا في الدرس السابق عن مقدمات الغزو العظيمة غزوة بدر وذكرنا فروقا هائلة بين الصفات الجيش الذي ينصره رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:00:18 والجيش الذي يفتقر الى اي تأييد الجيش المنصور كما ذكرنا جيش مؤمن بالله ويعمل لله عز وجل بكل ذرة في كيانه والجيش المهزوم جيش كافر او فاسق او منافق او عاص لا يعمل الا لمصالحه الذاتية. لا يعمل الا لاهوائه الشخصية - 00:00:36 لا يهمه الا صورته امام الناس الجيش المنصور جيش متفائل يوقن بنصر الله عز وجل له والجيش المهزوم جيش محبط فاقد للامل الجيش المنصور جيش حاسم غير متردد الجيش المهزوم جيش متردد جبان. لا يقوى على اخذ قرار - 00:00:59 الجيش المنصوري يطبق الشورى فيما لا نص فيه والجيش المهزوم جيش يطبق الدكتاتورية ليس فيه الا رأي الزعيم فقط لا ينظر مطلقا الى اراء الشعب موقعة بدر كانت صفات الجيش المنصور موجودة بكاملها في جيش المدينة المؤمنة. وكانت صفات الجيش المهزوم موجودة ايضا بكاملها - 00:01:21

في جيش مكة الكافر وما كنتش هي دي بس صفات الجيوش المنتصرة والمهزومة. لسة في صفات تانية كتير هنتعرف عليها النهاردة من خلال الحديث عن يوم الفرقان يوم بدر وصلنا في الدرس اللي فات الى ان الجيش المكي عسكر في منطقة العدو القصوى. يعني جنوب وادي بدر. والجيش المسلم اقترب جدا - 00:01:44

جدا من بدر في منطقة شمال بدر تعرف بالعدوى الدنيا الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يتبين اعداد الكفار. اراد ان يتبين ويتأكد من هيتهم ومكانهم وقادتهم والاسماء التي خرجت معهم من مكة المكرمة. قام صلى الله عليه وسلم بعملية استكشافية. بنفسه صلى الله عليه وسلم. هو وابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:02:07

وقدروا فعلا يعرفوا مكان جيش مكة لكن ما قدرش يعرف اعداد القوم ولا قادة القوم. فارسل فرقة استكشافية تانية الفرقة الثانية دي كان فيها سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الزبير ابن العوام رضي الله عنه وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم اجمعين - 00:02:32

الفرقة مسكت اتنين من الغلمان. اتنين تبع الجيش المشرك جابوهم الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام بدأ في الاستجواب قال صلى الله عليه وسلم اخبراني عن قريش قال هم وراء هذا الكتيب الذي ترى بالعضو القصوى حددوا المكان - 00:02:49

قال كم القوم؟ قال كثير قال ما عدتهم؟ يعني رقم معين تحدوده. فقال لا ندري قال صلى الله عليه وسلم كم ينحرون كل يوم؟ قال يوما تسعا ويوما عشرة قال صلى الله عليه وسلم القوم فيما بين التسعمائة والالف - 00:03:06 فقدر يحدد بالزبط العدد الحقيقي لجسمك لانهم كانوا عارفين ان الجمل بيكفي مية تقريبا في الاكل ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن

فيهم من اشراف قريش القادة الاسماء الكبيرة قال عدة بن ربيعة وشيبة ابن - 00:03:28

وابو البخثري ابن هشام وحكيم ابن حزام ونوفل بن خويلد والحارث بن عامر وطعيمة بن عدي والنضر بن الحارث وزمعة بن الاسود

وابو جهل ابن هشام وامية ابن خلف والوليد ابن المغيرة وعقبة ابن ابي معيط وعمارة ابن الوليد سبحانه الله - 00:03:46

كل قادة مكة موجودين في جيش مكة اللي طالع في بدر الرسول عليه الصلاة والسلام اقبل على المؤمنين وقال لهم هذه مكة قد

القت اليكم افلاذ كبدها يبقى كده الرسول عليه الصلاة والسلام عرف معلومات مهمة جدا عن الجيش المكي - 00:04:12

المعلومات دي على طول سبحانه الله اترجمت لاعمال بسرعة الرسول عليه الصلاة والسلام خد جيشه واتجه الى ارض بدر ليختار

الارض التي ستتم عليها الموقعة قبل عدوها عشان يحط الجيش بتاعه في مواقع استراتيجية داخل ارض الموقع - 00:04:30

واختار الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه مكان للنزول في ارض بدر واستقر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المكان في ليلة

بدر لكن سبحانه الله جاء اليه الصحابي الجليل الحباب ابن المنذر رضي الله عنه من الانصار. وهو من الخبراء العسكريين المعروفين

بدقة الرأي وعمق النظرة - 00:04:46

سأل الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله ارأيت هذا المنزل امنزلا انزلكه الله؟ ليس لنا ان نتقدمه ولا نتأخر عنه ام هو

الرأي والحرب والمكيدة سبحانه الله خلي بالك منتهى الدقة في الفهم - 00:05:06

ان كان هذا هو اختيار رب العالمين سبحانه وتعالى فليس لنا ان نختر اما ان كان اختيارا بشريا مبني على الفكر العسكري والتدبير

الحربي فمن الممكن ان ندلي فيه بارائنا - 00:05:24

شف الكلام قال صلى الله عليه وسلم بل هو الرأي والحرب والمكيدة قال يا رسول الله وخلي بالك فان هذا ليس بمنزل. ده مش

مناسب هكذا بوضوح دون خجل ولا موارد - 00:05:39

الموضوع خطير ودي مسئولية. طب ايه الرأي؟ قال الحباب. فانهض حتى تأتي ادنى ماء من القوم. اقرب ماء من قريش فننزله وتغور.

تغور يعني تخرب ما وراءه من القلوب. القلوب اللي هم جامع قليب اللي هو ابيار اللي موجودة في منطقة بدر - 00:05:54

ثم بنبي عليه حوضا فتملأه ماء ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون. كلام في منتهى الحكمة. الماء طبعاً في الصحراء في غاية الاهمية

مية الرسول عليه الصلاة والسلام دون ادنى تردد قال لقد اشرت بالرأي - 00:06:15

وبالفعل غير مكانه الاول ونزل في المكان اللي اشار به الحباب ابن المنذر رضي الله عنه. ولنا وقفة هامة جدا مع ايجابية الحباب

رضي الله عنه الواحد ممكن يتخيل ان اي واحد من الصحابة لما يشوف الرسول عليه الصلاة والسلام عمل حاجة اي حاجة انه ما

يفكرش يقول رأيه - 00:06:31

لانه احتمال وحي لكن حتى لو ما كانش وحي ممكن يقول والله الرسول عليه الصلاة والسلام احكم البشر وافضل العالمين. واكيد رأيه

البشري احسن من رأيي لكن التصور ده يا اخواني ما كانش عند الصحابة - 00:06:49

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان عندهم ايجابية رائعة لو شاف حاجة يعتقد ان هناك ما هو اولي منها بسرعة. يذهب ويدلي

برأيه حتى لو لم يطلب منه ذلك ايجابية - 00:07:02

هو يدرك ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر ويجري عليه في الامور التي ليس فيها وحي ما يجري على عامة البشر. من اختيار

صحيح في مرة وخطأ في مرة اخرى - 00:07:17

او على الاقل قد يختار خلاف الاولى في امر من الامور يدرك الحباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قال انتم اعلم بامور

دنياكم بكده الرسول صلى الله عليه وسلم بيفتح المجال الواسع لكل فكر. لكل ابداع. لكل اضافة - 00:07:29

وبكده كل عقول المسلمين ممكن تشتغل لخدمة الامة الاسلامية لو حصل وكان رأي الحباب خطأ ساعتها الرسول عليه الصلاة والسلام

هيعرفه الصح ايه ويبقى اتعلم حاجة او على الاقل قاتل وهو مقتنع بوجهة - 00:07:47

النظر الاخرى وده بيرجعنا لنقطة الشورى من جديد ادي مبدأ الشرب يورينا ازاى ممكن نستفيد من طاقات المجتمع ازاى ممكن نستغل

المواهب الهائلة اللي ربنا سبحانه وتعالى وزعها على خلقه بحكمة عجيبة - 00:08:02

لو في كبت لاراء الشعب ما كنش الرسول عليه الصلاة والسلام عرف فين ينزل في بدر واكيد ده كان هيكون فيه ضرر مش بس على الرسول عليه الصلاة والسلام. لأ على الامة كلها - [00:08:19](#)

الشورى فعلا يا اخواني ويا اخواتي امر حتمي لام عايضة تقوم بعد النزول في المكان اللي حددده الحباب رضي الله عنه قام الصحابة بالاشارة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر اختلف فيه الرواة. وهو بناء العريش او مقر القيادة - [00:08:30](#)

لكن سواء تم بناء هذا العريش او لم يتم فان الثابت حقيقة ومعروف ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم ينزل عن جيشه ابدا في موقع لكنه سبحان الله مع انه القائد الاعلى للجيش قاتل معهم بنفسه. بل كان اقربهم الى العدو. شف رواية الامام احمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب - [00:08:48](#)

يقول رضي الله عنه وارضاه لما حضر البأس يوم بدر اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. شف قد ايه وقت اشتداد القتال تقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان من اشد الناس صلى الله عليه وسلم. سم يقول علي ابن ابي طالب ما كان احد اقرب الى المشركين - [00:09:08](#)

منه يبقى ده كلام في منتهى الاهمية لانه ببسبت لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان دايمًا مشارك للجيش بتاعه للشعب بتاعه وعایش معهم في كل قضاياه. والكلام ده اتكلمنا فيه قبل كده ولسه هنتكلم فيه ثاني بعد شوية - [00:09:28](#)

في ليلة بدر برضه حصل امرين في غاية الاهمية تانيين غير النزول في مكان بدر اولًا النعاس الذي غلب المسلمين في ليلة بدر بعد ما وصلوا الارض وعسكروا في المكان - [00:09:43](#)

الحاجة الثانية المطر الذي نزل في نفس الليل النعاس سبحان الله كان امره عجيب المسلمون على بعد خطوات من الجيش المكي الكبير ومع ذلك يصلون الى حالة من السكينة وهدوء الاعصاب تخليهم يناموا في منتهى البساطة. في ارض بدر - [00:09:58](#)

الواحد لما بيكون مشغول بحاجة مهمة مش بيعرف ينام سبحان الله. وهو جوة بيته في منتهى الامان. ما بالك بواحد نايم في ارض المعركة ومشغول بمعركة ممكن تكون فيها نهايته - [00:10:17](#)

هدوء اعصاب عجيب سبحان الله لا يفكر في عدد الاعداء ولا يفكر في طريقة القتال ولا يفكر في سيناريو معركة ولا يفكر في اولاده وزوجته ولا يفكر في تجارته ولا يفكر حتى في نفسه نايم بمنتهى الراحة - [00:10:30](#)

في هذه الليلة يا اخواني نام الجميع. سبحان الله! الا واحد صلى الله عليه وسلم فضل طول الليلة يصلي ويدعو الى الله عز وجل ان ينصر الله عز وجل هذا الجيش المؤمن - [00:10:46](#)

على الناحية الثانية جيش مكة مش عارف ينام الان حيران بكرة موقعة مرعبة بالنسبة لهم وبعدين هو مش مقتنع بالحرب اصلا. وعلشان ايه بحارب؟ علشان هبل واللات والعزى؟ ولا علشان القائد الزعيم ابو جهل؟ ولا علشان - [00:11:00](#)

قافلة طب ما القافلة خلاص عدت ابو سفيان عبر بها الى بر الامان. ليه القتال؟ جايز بكرة يموت. جايز بكرة ابقى اسير. ابقى جريح. ابقى هربان ومطارد. نفسية مضطربة مريضة - [00:11:18](#)

الله ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. يا لطيف المطر برضه في ليلة بدر كان عجيب جدا. منطقة بدر كلها يا اخواني ويا اخواتي حاجة صغيرة جدا جدا - [00:11:31](#)

وادي صغير سحابة واحدة صغيرة ممكن تغطي الوادي كله لكن نزول المطر في ليلة بدر على ارض بدر في هذه المسافة الصغيرة من سحابة واحدة كان غريب جدا جدا سبحان الله - [00:11:48](#)

نزل هينا لطيفا خفيفا على المسلمين ونزل وابلا شديدا معوقا على الكافرين المسلمين سبحان الله شربوا واغتسلوا وتماسك الرمل في معسكرهم تحت الاقدام فثبتت الاقدام وذهبت عنهم وساوس الشيطان الشيطان كان جاء الى بعضهم بسبب الجنابة وقلة الماء وقال لهم يعني هتصلوا ازاى؟ وواضح هيكون شكله ايه؟ واية التيمم كانت لسه ما نزلتش - [00:12:03](#)

شف ربنا بيقول ايه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اما الكفار فمساكين المطر كون عندهم مخاضة كبيرة جدا منعت التقدم واعاقت الحركة - [00:12:33](#)

ليس لاحد اخواني ويا اخواتي طاقة بحرب الله عز وجل صباح يوم بدر اول كلمات الرسول عليه الصلاة والسلام في ذلك اليوم كانت دعاء لرب العالمين سبحانه وتعالى دعا امام الناس جميعا ليذكرهم بالله عز وجل الذي بيده النصر والتمكين - [00:12:53](#)

رفع يده وقال صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قریش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فنصرک الذي وعدتني.

الله اللهم فنصرک الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداء الدعاء ده فضل معنا طول مشوار بدر - [00:13:13](#)

طول مشوار بدر والرسول صلى الله عليه وسلم بيدعي ربنا سبحانه وتعالى انه يجيب النصر الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المدينة المنورة لبدر كان يقول اللهم انهم حفاة فاحملهم. اللهم انهم عراة فاكسهم - [00:13:37](#)

اللهم انهم جياع فاشبعهم وقبل القتال كان يقول الدعاء الي قلناه من شوية. اللهم فنصرک الذي وعدتني واسناء القتال كان صلى الله عليه وسلم شديد الابتهاال الى ربه كان يرفع يده الى السماء ويستقبل القبلة ويقول اللهم انجز لي ما وعدتني - [00:13:51](#)

اللهم ات ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض واستمر صلى الله عليه وسلم بدعائه هذا وهو يرفع يده الى السماء حتى سقط رداؤه من على كتفيه - [00:14:11](#)

حتى اتاه الصديق رضي الله عنه وارضاه فرفع الرداء من على الارض والقاءه على كتف الرسول عليه الصلاة والسلام وقال له برقة وهو يمسك بكتفي الرسول عليه الصلاة والسلام يا نبي - [00:14:26](#)

الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك شف وتخيل طول الدعاء وطريقة الدعاء اللي تخلي ابو بكر الصديق يشفق على الرسول عليه الصلاة والسلام من كثرة الدعاء. سبحان الله! يقول له خلاص كفاية - [00:14:36](#)

الدعاء المستمر ده يا اخواني ما كانش بس من الرسول عليه الصلاة والسلام. لأ كان من الجيش كله الجيش كله مربوط بربنا سبحانه وتعالى علشان كده ربنا يقول اذ تستغيثون جميعا انتم كلکم بتستغيثوا اذ تستغيثون ربکم فاستجاب لكم - [00:14:52](#)

الاستغاثة بالله كانت من الجميع. وكل ده بيأكد على اهم صفة من صفات الجيش المنصور اللي اتكلمنا عليها في الدرس اللي فات وهنتكلم عليها في كل موقعة انتصر فيها المسلمين - [00:15:10](#)

هي صفة الايمان بالله سبحانه وتعالى. الاعتقاد الذي لا ريب فيه انه هو الذي ينصر ويمكن ويعز ويرفع سبحانه وتعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ده كان دعاء الفريق المؤمن - [00:15:22](#)

لكن الغريب فعلا ان الكفار كمان كانوا بيدعوا وعلى رأس الذين كانوا يرفعون ايديهم بالدعاء كان ابو جهل. سبحان الله الحقيقة انا كنت بستغرب جدا جدا لما اقرا دعاء ابي جهل - [00:15:41](#)

يوم بدر. كان يقول ايه كان يقول اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرفه فاحنه الغدا وبيستخدم خلي بالك نفس الكلمة اللي قالها الرسول صلى الله عليه وسلم من شوية نفس اللغة - [00:15:54](#)

فاحنه الغداء. اللهم اينا كان احب اليك وارضى عندك فانصره اليوم. سبحان الله الحقيقة كنت بستغرب لان كتب السيرة بتنقل لنا اكثر من مرة مواقف في فترة مكة تثبت بما لا يدع اي مجال للشك - [00:16:08](#)

ان ابا جهل كان يعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حق يعرف انه نبي يعرف ان القرآن معجز. يعرف ان الملائكة تحرص النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده في اكثر من موقف - [00:16:24](#)

يعرف كل ذلك بوضوح ومع ذلك فهو الان يدعو وبصوت يسمعه الجميع ان ينصر الله عز وجل الاحب اليه شيء عجيب تفسير الدعاء ده من ابي جهل يحتمل امرين في رأيي - [00:16:38](#)

الامر الاول انه بيعمل نوع من التحفيز المعنوي للجنود بتوعه كثير جدا جدا جنود الباطل بببقوا حاسين بالضعف لتفاهة القضية بتاعتهم لشعورهم المستمر ان المسلمين معهم قوة كبيرة جدا جدا اكبر من قوة البشر - [00:16:54](#)

فيأتي القائد لهم زعيمهم في الضلال يعني يوجههم انهم على حق وان مهمتهم سامية وانهم يعملون لخير ليس فقط خيرا لهم ولكن يعملون لخير المجتمع والوطن بل والعالم بل وقد يقنعهم كما كان يفعل ابو جهل - [00:17:10](#)

ان ما يقومون به من قتال الان هو جزء من الدين فعلا متدينون مخلصون متبعون لاله محاولة دنيئة لاضلال القوم زي ما ربنا يقول

في حق فرعون واضل فرعون قومه وما هدى - 00:17:31

وزي ما فرعون نفسه بيقول ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. بيحاول يقنعهم ان كل الاجرام اللي بيعمله ده هو

والطواغيت من امثال ما هو الا خير وهدى ورشاد واصلاح - 00:17:48

والكلام ده سبحانه الله بنشوفه كتير جدا جدا سواء في طواغيت زمان او طواغيت دلوقتي كلهم بيقولوا انهم مصلحين المهم ده الامر

الاول خداع الناس بانهم على خير وعلى دين - 00:18:03

الامر الثاني بقى خطير جدا وهو ان الطاغية بعد ما يقعد يقنع في الناس يوم واتنين وعشرة وسنة واتنين وعشرة انه مصلح ومتدين واخلاقه عالية بيصدق نفسه سبحانه الله! بعد شوية بيصدق نفسه. هو الاول كان بيضحك عليهم. بالباطل وهو عارف انه

بالباطل. دلوقتي لأ خلاص مصدق نفسه. والبطالة اللي حواليه - 00:18:18

تقنعه انه فعلا كويس وعبقري ومصلح ومؤدب وخير وطيب ورحيم وممكن كمان دمه خفيف المهم بيصدق الطاغية نفسه وبيصدق

اللي حواليه من اعوانه فبيبقى مقتنع فعلا ان هو على صواب - 00:18:43

ودي مرحلة في منتهى الخطورة دي مرحلة العمى عمى البصيرة لا يرى فعلا الحق من الباطل لا يستطيع ان يميز الصواب من الخطأ

في المرحلة الاولى كان يميز الصح من الغلط بس كان بيعمل الغلط لهون في نفسي او لمصلحة او لهدف - 00:18:59

دلوقتي هو ما عدش قادر يشوف وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون على العيون غشاوة تحجب الرؤية تماما وعلى ابصارهم

غشاوة وفي الاذان عازل يمنع السمع كلية انك لا تسمع الموتى ميت فعلا - 00:19:19

وعلى قلوبهم اغلفة سمكة. تمنع وصول اي موعظة او عبرة وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. وفي اذانهم وقع. مرحلة خطيرة فعلا

يبقى الطواغيت والمجرمين بيمروا في مرحلتين المرحلة الاولى مرحلة الخداع للآخرين. عشان يحقق مصلحة معينة. فيها في هذه

المرحلة يستطيع ان يميز بين الحق والباطل لكنه - 00:19:40

طري الباطل لهوا في نفسه المرحلة الثانية مرحلة الطمس الطمس على البصيرة فيها لا يستطيع ان يميز الحق من الباطل. وبالتالي

يفتقد اي امكانية للهداية وبديه يا اخواني ويا اخواتي ان اللي هيخش المرحلة الثانية ديت لا يكون الا من عتات الاجرام - 00:20:07

اصحاب التاريخ الطويل في الصد عن سبيل الله والتحليل ده اعتقد بيفسر لنا كلمات كتير جدا جدا بنسمعها من طواغيت ومجرمين

ومعذنين لغيرهم وناهيين للمال وهاتكين اراد ومستبحين للحرمان ومع ذلك بيتكلموا عن الفضيلة والشرف والامانة والاصلاح -

00:20:27

نرجع لارض بدر الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ يصف الصفوف وكانت ديت اول مرة يحارب فيها العرب في الصفوف الرسول عليه

الصلاة والسلام كان حريص جدا على جعل الصف متساوي ومتراص بمنتهى النظام - 00:20:48

وبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يلقي على الجيش بتاعه بعض الاوامر العسكرية لتنظيم العملية الحربية شف كده بيقول ايه؟ اذا

اكسبوكم. يعني ايه اكسبوكم؟ يعني اقتربوا منكم اذا اكسبوكم فارموهم بالنمل - 00:21:04

طب ليه لما يقربوا علشان المسلمين ما يطلقوش السهام والكفار لسه بعيد فلا تصل السهام اليهم ساعات يا اخواني واخوات بيبقى

المقاتل في حالة عصبية حالة عصبية شديدة يطلق السهام في كل مكان دون تركيز - 00:21:20

ده طبعا بيضيع الزخيرة على المسلمين فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لهم لا تطلقوا هذه السهام الا عندما يقتربوا ويصبحوا في

مرمى السهام. بعد كده ابتدوا اضربوا في رواية البخاري يقول واستبقوا نبلكم. يعني ايه - 00:21:34

يعني حافظ على الذخيرة. الذخيرة قليلة جدا. واستبقوا نبلكم. ما تهدرش هذه السهام ثم يقول ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم يعني

لا ترفع السيوف من غمده الا بعد ان يقترب الجيش تماما - 00:21:50

يبقى بيقسم لهم القتال الى عدة مراحل. مرحلة اطلاق السهام ثم مرحلة بعد كده الحرب بالسيوف وبيرتب لهم الطريقة اللي هيحاربوا

بها الكلام ده هيجتاج منا وقفة يا اخواني. علشان نعرف صفة مهمة جدا جدا من صفات الجيش المنصور - 00:22:05

واضح لنا جدا الاعداد الجيد الاخذ بكل اسباب النصر المادية. العمل بكل ما هو متاح في اليد لتحقيق النصر من اهم صفات الجيش

المنتصر شفنا المخابرات الاسلامية ازاي وصلت لخبار جسمك - 00:22:23

شفنا الموقع العسكري المتميز الي نزلوا فيه شفنا التوجيهات العسكرية الحكيمة شفنا الصفوف والترتيب وهنشوف لسه مهارة القتال وقوة الضربات والشجاعة والاقدام والاحترافية الحقيقية في الحرب الحقيقية اعداد في منتهى الروعة - 00:22:41

اه الحكاية كلها فرسين وسبعين جمل وعدت المسافر مش عدة المحارب لكن هذه ايه الامكانيات التي في الاستطاعة والرسول عليه الصلاة والسلام اعد كل ما في استطاعته. صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

علشان كده مش غريب انك تلاقي في سورة الانفال الصورة اللي بتتكلم على بدر الاية الكريمة الجامعة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - 00:23:14

واعدوا لهم ما استطعتم من جوة في موقف بردو مهم وعجيب حصل اثناء تسوية صفوف المقاتلين المسلمين. بيعرفنا برضو على صفة مهمة جدا من صفات الجيش المنصور اثناء تسوية الصف - 00:23:32

الرسول صلى الله عليه وسلم لقي واحد من الصحابة متقدم عن غيره من الصحابة في الصف. غير مستوي في مكانه فجاء اليه صلى الله عليه وسلم وكان يمسك بيده قطعاً صلى الله عليه وسلم. القطح هو السهم بدون نصل. يعني عصاية يعني - 00:23:49

ماسك عصا يعدل بها في الصف فلما وصل صلى الله عليه وسلم الى الصحابي الصحابي كان اسمه سواد بن غزية رضي الله عنه. ضربه بالقدح. ضربة خفيفة جدا في بطنه - 00:24:03

قال له استوي سواد لكن العجيب في الموقف هو رد فعل سواد رضي الله عنه سواد فاجى الجميع بقوله يا رسول الله اوجعتني الضربة كانت جامدة اوجعتني فاقدني يعني ايه اقضني؟ سبحان الله! يعني الضربة وجعتني وانا عايز القصاص. ضربة بضربة - 00:24:16

عايز يضرب مين عايز يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايز يضرب قائد الجيش بل قائد الدولة الاسلامية. موقف عجيب جدا لكن الاعجب من كل ده هو رد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:41

الرسول عليه الصلاة والسلام استجاب في منتهى السرعة. ودون اي جدل لطلب سواد. لانه الضربة خفيفة ولا قال له انا قائد الجيش ولا قال له اي شئ مش بس كده لأ ده سواد كانت بطنه عارية الرسول عليه الصلاة والسلام ضربه الضربة جاءت على بطني مباشرة. فكشف الرسول صلى الله عليه وسلم عن بطنه - 00:24:56

ليضربه سواد ضربة مماثلة تماما على البطن مباشرة ودون الثياب يا الله انت متخيل الموقف انا عايزك تتخيل الموقف ده بيحصل في الجيش دلوقتي بين جندي وعقيد او حتى رائد او نقيب. مش هقول لك لوا ولا مشير - 00:25:14

هل ده ممكن يحصل اه حصل الكلام ده سبحان الله حصل فعلا في التاريخ حصل مع الرسول عليه الصلاة والسلام حصل مع قائد الدولة بكاملها الرسول صلى الله عليه وسلم كشف بطنه - 00:25:35

وقال في بساطة شديدة استقم خد حقك اضرب لكن سواد سبحان الله! اول ما شاف بطنه عليه الصلاة والسلام اعتنقه وقبل بطنه الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ما حملك على هذا يا سواد - 00:25:47

قال يا رسول الله قد حضر ما ترى حضر امر القتال والحرب فاردت ان يكون اخر العهد بك ان يمس جلدي جلدك يعني احتمال اموت في المعركة. نفسي اخر حاجة في الدنيا اكون لامسها هي جسمك - 00:26:03

فدعا له صلى الله عليه وسلم بخير وعلى فكرة يا اخواني ويا اخواتي السواد ما ماتش بدر لكن لفت نظرنا الى صفة اصيلة من صفات الجيش المنصور الصفة ديت هي تلاحم القائد مع شعبه - 00:26:20

انصهار القائد تماما في شعبه الجيش المنصور لا فرق فيه بين قائد وجندية الامة المنصورة لا فرق فيها بين حاكم ومحكوم زي الرسول عليه الصلاة والسلام قال قبل كده للانصار في بيعة العقبة الثانية وعلمنا كلنا. انا منكم وانتم مني - 00:26:34

شفنا الكلام ده قبل كده في مكة وشفناه في قصة بناء المسجد وشفناه دلوقتي في كل خطوات بدر وهنشوفه كثير من اول لحظات الخروج من المدينة والرسول عليه الصلاة والسلام عايش مع شعبه - 00:26:54

من اول الخروج لبدر الصحابة يا اخواني كانوا يتناوبون على الابل. الابل قليلة. عدد الجيش كبير نسبيا بالنسبة للابل الرسول عليه الصلاة والسلام قائد الجيش قائد المسلمين كان يتناوب في الركوب مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومرفد ابن ابي مرفد رضي الله عنه في - [00:27:09](#)

رواية مع ابي لبابة رضي الله عنه اسناء المشوار قال الصحابييان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نمشي عنك خليك انت راكب انت قائد الجيش انت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:27](#)

شف رد الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما انتما باقوى مني ليه انا اركب وانتم تمشوا ما انتما باقوى مني انا اقدر امشي انا كمان. ولا انا وخلي بالك كلام في منتهى الغرابة. ولا انا باغنى عن الاجر منكما. يا سلام - [00:27:40](#)

مين اللي بيتكلم؟ الرسول صلى الله عليه وسلم المعصوم يقول ولا انا باغنى عن الاجر منكما. انا كمان عايز اجري المشي في سبيل الله قد ايه بتبقى حمست الجندي لما يلاقي القائد معه في كل خطوة عايش مشاكله تعبان معه فرحان معه زعلان معه ما فيش ترفع ما فيش كبر ما فيش ظلم - [00:27:57](#)

ما فيش كراهية ساعات في بعض الدول الاسلامية بيبقى فيه الف حاجز بينك وبين الزعيم علشان تعرف توصل له وفي الغالب التسعميت حاجز الاخيرة يبقى مستحيل تعديها المهم دي مشكلة لو حصلت في امة مش ممكن ابدأ ابدأ يحصل معها نص. وخليكم فاكرين الكلام ده كويس - [00:28:17](#)

راجعوا معي سيرة زعماء الامة اللي حصل في زمانهم نصر - [00:28:39](#)